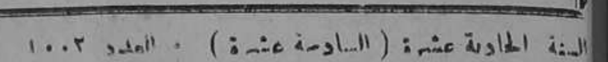
Avril 16 1924

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 11 NO 1002





السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) • العدد ١٠٠٢ —✲ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✲— حيفا الاربعاء في ١٦ نيسان سنة ١٩٢٤ و١٣ رمضان سنة ١٣٤٢

تأثراتي في القدس

وضعنا في العدد الماضي بين يدي القاري، مقدمة ليست بذات فصول اجملنا فيها تأثراتنا في هذه المدينة • ونريد الان ان نستعرض امام القارىء حوادث مجملة تركت في نفسنا من الاثار السيئة ما جعلنا نجرد القلم منبهين اليها محذرين من عروض مثيلاتها على ذلك المسرح لزهي بالوانه واشكاله • القاتم بممثليه وابطاله • المحزن بفصوله وادواره •

رمينا بالنفس في لجة القضية العربية مذ فقهنا معنى الحياة وخضنا معاركها الهائلة حتى نالتنا يد جمال السفاح فابعدنا الى آقشهر من اعمال الاناضول • وما زلنا نشتغل حتى لحقنا بالثورة العربية حيث سمعنا بوعد بلفور وعلمنا حظ فلسطين من سياسة الحلفاء • فولينا وجهنا شطر فلسطين وقيدنا النفس بخدمتها بما نملك من قوى وانضممنا الى صفوف المجاهدين حينذاك فرأينا حماسة خلقت الاخلاص في بعض النفوس • فاعجبنا بتلك الحماسة التي ساقت الامة من حيث تدري ولا تدري الى بعض الاعمال التي قوامها الاقوال وعدها • ولكن لم نلبث ان فطنا مع من فطن الى ان هذه الاعمال السلبية لا تخلص فلسطين من يد السياسة الجائره ولا تجعلها في مأمن من غائلة الصهيونية فكتبنا اذ ذاك في جريدة الكوكب وسورية الجنوبية والكرمل وغيرها مما لمحنا فيه الخير لهذه الامة وبينا ما هدانا اليه الاختبار من وسائل العمل وطرائق الجهاد المنتج فلم نرَ واحداً ممن اتخذوا مقاعدهم من اعناق الامة واكتافها يعبأ بمثل هذه الدعوات بل سدر كل في مجر اقواله المتلاطم (بالاحتجاجات) والخطب والحوار والجدل والمناقشات في غير طائل حتى اصاب القضية تخمة اقوال وحمى احتجاجات • وغدونا في نظر الخصوم مضرب المثل في التخبط دون الغاية والضلال عن طريق الهداية • وحتى تملك الامة الملل من هذا الجهاد الناقص والكفاح المبتور • فاذا دعيت لعمل من هذا النوع العقيم لبت متثاقلة وانية مسيرة بقوة الاستمرار رغم ما بها من حاجة الى العمل الاصح والجهاد الاقوم • ورغم ما في عنصرها من خير وفي جوهرها من كرم •

وما ذلك كله الا لجهل هؤلاء الناس الذين اعلنوا عن انفسهم بانهم زعماء فصدقتهم الامة ودلوا بانفسهم على انفسهم بانهم قادة فتوهمت فيهم الخير وتخيلت فيهم القدرة على اعباء الزعامة والقيادة واكثرهم لا صلة بينه وبين الخير ولا نسب يربطه بالزعامة والقيادة فظهر ضعفهم والتواء عزائمهم والتياث اعمالهم • وحين ظهرت لنا هذه المظاهر واضحة قبل ثلاث سنوات كتبنا لصديقنا نصار بضع مقالات في هذا الموضوع اعتذر عن نشرها خوفاً على تلك النفوس المريضة ان يقتلها النقد الصحيح فتنفث سمومها في صفوف الامة • فكففنا عنهم غرب القلم املا بان يغيروا ما بانفسهم فيغير الله ما بهم ولكن هيهات ان يصلح العطار ما افسد الدهر وهيهات ان يهدي الله قوماً لم يرد هدايتهم الى صراط مستقيم

كل ذلك ونحن لا نعلم من امر القدس (عاصمة فلسطين) الا الشيء القليل ولم نحط علما بكل ما هنالك من ضغائن واحقاد وتمويه وتضليل حتى قبض الله لنا ان نقضي فيها شهوراً معدودة ابتلينا من امر كبرائها وعائلاتها وزعمائها ونواديها وجمعياتها واحزابها ما لم يدر بخلدنا وعلمنا منها ما لم يخطر ببالنا • ومن اين نعلم ان نفوس بعض الزعماء نفوس صعاليك تتجر بمقدرات الامة حينما تفلس وتتخذ من الصهيونية مصيراً تتصيد به ما تشاء ممن تشاء وتجعل من الوطنية سلما تسلكه الى اغراضها سواء أكانت الاغراض في جانب الحكومة او ناحية الامة •

كنا في القدس حينما عقد المؤتمر الذي انتخب اللجنة التنفيذية للحزب الحر المعتدل فلم نشترك بشيء من ذلك لاعتقادنا بعدم لزوم مثل هذا الحزب الذي لا فرق بين القائمين به والقائمين بغيره ولاننا لم نق القائمين به على ما كانوا يسلكونه من السبل ضد اخصامهم • فاكتفينا بالابتعاد عن هذه المعركة التي ما كنا نرى ضرورة لاثارة عجاجتها في بلاد كفلسطين ولكن ما لبثنا حتى رأينا التنابذ بالالقاب والتراشق بالالفاظ والشتائم والسباب سراً وعلانية قولا وكتابة مما دل على ضعف في الهمم وبعد عن محجة الصواب • وجر الى حوادث عدة افظعها حادثة عمان • فاختلط الحابل بالنابل وجر على القضية ذيل النسيان وحل محل الجهاد الوطني معركة (شخصية) نهشت فيها الاعراض واوذيت في معتركها النفوس • فما كنت ترى ايها القاريء حينذاك غير المنشورات البذيئة تنهال على الناس انهيال القاذورات • وغير الجرائد الشتامة السبابة • وغير المتشاحنين والمتخاصمين في المجتمعات العامة والخاصة مما شغل الناس جميعهم وفت في اعضاد المخلصين من ابناء هذه الامة وابكى الصديق واضحك العدو حالة تصم السميع وتعمي البصير — ويسأل من مثلها العافية • (يتبع)

غزة عمرو بن عبيد

العملة لفلسطين

ليقرأ هذا كل من يهمه امر بلاده وامر نفسه • ليقرأ هذا كل تاجر يهمه اذا كان له الف ليرا في بنك ان يكون على ثقة من انها تبقى دائمًا الف ليرا ولا تهبط قيمتها • ليقرأ هذا كل من يريد ان يتعامل مع المصارف ويرغب في ان لا يكون اخذه بسعر عال وعطاؤه بسعر واطي ليقرأ هذا كل بائع وصانع ومزارع يريد ان يكون امينا على رأسماله ومعاملاته ودينه وما بيده من المال والرزق •

نقتطف من المقال الثالث في مالية فلسطين لسعادة السكرتير العام ما يلي :

—✲ العملة والقطع ✲—

يقال في بعض الاحيان ان حالة تجارة فلسطين قد تكون اكثر تحسنا لو كانت النقود ليست عالية كما هي الان • ان فلسطين تتداول الان بالنقود المصرية فورقة الجنيه المصرية لها قيمة معينة بالنسبة لورقة الجنيه الانكليزي وقيمة الجنيه الانكليزي في هذه السنوات لا تقل كثيراً عن قيمته الاصلية اي انها لا تقل كثيراً عن قيمتها الذهبية والدولار الاميركي الان هو من النقود الاكثر اهمية التي تحفظ قيمتها الذهبية فعلا وقد قيل انه لو كان لفلسطين عملة ناقصة القيمة لاتيح للمنتجين فيها ان يزاحموا بسهولة اكثر في كلا الاسواق المحلية واسواق العالم مع منتجي البلاد التي عملتها الان ناقصة القيمة ولكن الحقائق التالية يجب ان لا تذهب عن البال •

١ — ان العملة الناقصة القيمة تعني دائمًا مع المدة غلاء المعيشة وهذا يشمل ايضاً غلاء اجرة العمال وتكون النتيجة غلاء اسعار المحصولات وصعوبة اعظم في المزاحمة •

٢ — وتعني ايضاً زيادة في اسعار الالات والمواد الخام المستوردة من الخارج وهذا بلا شك مما يعرقل المحصولات كثيراً •

٣ — والقطع الناقص القيمة غالبا يتقلب كثيراً وتقلب اسعار القطع يصعب الاشغال فالمنتجون والتجار لا يمكنهم ان يتنبأوا بالمستقبل فيضطروا الى زيادة اسعارهم صيانة لانفسهم من الخسارة فتتضرر التجارة من جراء ذلك ويتضرر المستهلكون ايضا •

٤ — قد يستفيد المصدرون استفادة وقتية من سقوط قيمة العملة سقوطا قليلا ولكن حالما تشرع عملة في النزول يصبح من الصعب تثبيتها وتفقد الثقة بقيمة الورقة فتشتريها المصارف بسعر واطيء فقط وتأخذ قيمة الورقة بالسقوط تدريجيا فيؤول ذلك الى خراب عدد كبير من الناس بنتيجة ضائقة مالية اقتصادية ويكون الانتعاش بعدئذ بطيئا وصعبا •

وقد وطدت الحكومة البريطانية عزمها على حفظ الجنيه الانكليزي بقيمته الاصلية قدر ما تستطيع الى ذلك سبيلا وعدلت الميزانية البريطانية بفرض ضرائب باهظة جداً فالدين البريطاني لم يزد بل اخذ في التناقص والحكومة لا تسعى لتضخيم نقديتها ولا تصدر اوراقا نقدية جديدة ما لم تكن مضمونة ضمانا ثابتا ولذلك فالجنيه الانكليزي رغما عن نفقات الحرب الكبرى الطائلة لم تقل قيمته الاصلية كثيراً وحفظت معه ايضاً قيمة الجنيه المصري الذي هو عملة فلسطين ويلاحظ اثر ذلك في سقوط اسعار المعيشة هنا وفي تحسين التجارة تدريجيا • [illegible]

الاحوال الصناعية في فلسطين اكثر مما في غيرها من البلاد المجاورة .

الكرمل : من يقرأ هذه المطالعات لسعادة السكرتير العام يرى انها صادرة عن فكر ثاقب صائب وانها نتيجة اختبار ناضج ولكنه لا يلبث ان يأخذه العجب كيف اقدمت الحكومة في فلسطين بعد هذا التقرير الحكيم على التفكر في اصدار عملة لفلسطين في حين ان خزينتها مثقلة بالديون وتجارتها وزراعتها في تقهقر ما عدا زراعة الدخان التي لم يتأمن مستقبلها بعد وصناعتها فقيرة وبعبارة اخرى في حين ان مواردها دون نفقاتها بكثير ولا يوجد دلائل على قرب تحسين احوالها المالية . هذا على ما نرى اشبه شيء بمن يشتري نعال الفرس وعدتها قبل ان يدبر المال لمشتراها ولعليقها .

أليس الاولى بحكومة فلسطين ان تنصرف بكليتها لتحسين الحال الاقتصادية بترقية الزراعة والصناعة وترويج التجارة وان تنتظر على الاقل الى ان تتعادل الواردات مع النفقات ويصير وفاء الديون التي تراكمت علينا واعادة ثروة البلاد الثابتة الى قيمتها الحقيقية ومن ثم تفكر باصدار عملة لفلسطين !!!

قد يقال ان الحكومة الانكليزية هي التي تكفل هذه العملة او تعقد لها قرضاً فان كان الامر كذلك فلماذا لا نتعامل بالجنيه الانكليزي او بالجنيه المصري الذي حفظت الحكومة البريطانية قيمته . هما اليوم اثبت عملة من بعد الدولار الاميركي .

ما هي اوجه الضرر اذا بقينا نتعامل بالعملة المصرية او اذا استبدلناها بالعملة الانكليزية ؟ أليس اننا نوفر علينا فائدة قرض جديد لا تطيق ماليتنا تحمله ونأمن ضرر سقوط العملة وصعودها الذي لا ريب يقضي على البقية من حياتنا الاقتصادية ؟

والاغرب من ذلك ان الحكومة دعت للتداول في مناسبة اصدار العملة لفلسطين هيئة معظم اعضائها من مديري المصارف الذين اكثر ما تروج تجارتهم في العملة والقطع غير المستقرين على حال من الاحوال .

ارتكبت الحكومة في فلسطين على ما تراءى لنا غلطات اقتصادية فادحة منها منع التصدير في سنة ٩٢ وهي لا تهتم بمقابلة ذلك اليوم لفلاء الطحين الذي حصل في هذه الآونة عشر معشار اهتمامها حينئذ لتنزيل الاسعار بمنع التصدير مع انها كانت تعلم ان الضرورة قضت يومئذ على المزارع ان يشتري حيواناته من الجيش بالقروض التي عقدتها وباربعة وخمسة اضعاف قيمة الحيونات العادية حتى عجز بالنتيجة عن دفع تلك القروض . وارتكبت غلطة مشتري السكة الحديدية من الجيش ومن الشركة الفرنساوية فاثقلت عاتق فلسطين بدين كبير وفوائد وارتكبت غلطة ادخال اللغة العبرانية الى البلاد فزادت بها نفقات الادارة وضاع كثير من الوقت عدا عما نعتقد حصوله من الاضرار المعنوية من جراء تبلبل الافهام في الترجمة وارتكبت غلطة فتح باب المهاجرة على مصراعيه في السنين الاولى للحكومة المدنية وغلطة اكثار المستخدمين في الدوائر . غير ذلك مما يجعلنا نتوقع منها الكف عن هذه التجارب العقيمة الى ان تثبت حسن ادارتها وتعوض على البلاد ما خسرته بسبب هذه الاغلاط والا ملنا الى الاعتقاد بان الادارة لا يهمها من امر حال البلاد الاقتصادية شيئاً وانها تريد اصدار عملة جديدة لتدخل فيها اللغة العبرانية من جهة ولتكون هذه العملة تحت حماية متمولي الصهيونيين يستنزفون بها ثروة البلاد بالصعود والنزول .

لا نعتقد انه يوجد ما يبرر سعادة السكرتير العام السر جلبرت كليتون احد مندوبي الحكومة البريطانية بعد تقريره الصادق الحكيم فيما يختص بالعملة والقطع اذا رضي باصدار عملة لفلسطين تكون عرضة للمحاذير التي نبه اليها في حين ان العملة المصرية محفوظ قيمتها بعزيمة الحكومة البريطانية الصادقة ومع انه اذا خيف من خطر على العملة المصرية فالعملة الانكليزية موجودة .

في مثل هذه الاحوال وتجاه مشاريع خطيرة كهذه لا يوجد ايضاً ما يبرر عدم اجتماع كلمة الهيئات الوطنية للقيام بما تقتضيه المصلحة العامة من الاعمال المشروعة ومن تتغلب عليه اغراضه وغاياته الشخصية وتقعده عن الاشتراك بالعمل مع مواطنيه لتظهر الامة بمظهر الرجل الواحد فلا نتردد في المجاهرة باننا ننظر الى قعوده نكاية وطنية .

الامير عبدالله وامارته

لندن في ١٠ ابريل — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « دايلي اكسبرس » اليوم حديثاً مع اللورد رجلان قال فيه ما يأتي :

ان القوات البريطانية تستخدم لتعضيد الظلم والاستبداد في شرق الاردن وسافتح باب المناقشة في هذه المسألة في مجلس اللوردات بعد عيد الفصح . ان الامير عبدالله طاغية مسرف عاجز وهو بوجه العموم غير محبوب من الناس وقد اصبح شرق الاردن في عهد عبدالله عشاً للرشوة والفوضى . وعندما دفع اليأس اولئك الاهالي المساكين الى الثورة استدعيت القوات البريطانية لقمعها . ويبذر الامير الضرائب متبعاً بها خيلاءه ونزواته . وهو محاط بفريق من الطغاة الذين لا يحترمون قانوناً ولا نظاماً وهم في حرز حريز من كل عقاب . ثم ان عبيده يتمتعون بالسيارات وذلك بان يامروا مدير البوليس ان يجلب لهم السيارات من اصحابها فلا يجرأ ان يخالف اوامرهم . وقد انفق الامير عبدالله اخيراً ٥٠٠٠ جنيه على بناء منزل لاحد عبيده وهو يهدي هدايا ثمينة الى اصدقائه والى الذين يخشى اساءتهم . وكل من يستطيع ان لا يابي مطالب عبدالله يصبح في مأمن من ان يتعرض احد له لان عبدالله لا يضطهد غير الضعيف . ويرح المجرمون علناً في منطقته لانهم يتمتعون علناً بحمايته من البوليس . وجميع الموظفين الرئيسيين عنده لا عمل لهم في وظائفهم . ومعظمهم من الاوباش الذين ليسوا من اهالي البلاد . واما حركة التقدم فانها جامدة في مكانها لان الضرائب التي تجبى لا لانشاء الطرق وللاعمال العمرانية تنفق على غير هذه الشؤون . ثم ان التجارة لا رجاء فيها ولم يتقدم التعليم .

« اني الوم الصهيونيين في الاكثر على هذه الفوضى لانهم يتعمدون اثارة الاضطراب في شرق الاردن لكي يحولوا الاهتمام عن فلسطين . ولا شك انهم يسعون ليرشوا الملك حسين لكي يقبل مبدأ الوطن القومي لليهود في فلسطين .

« وبالجملة فان المسألة برمتها فاجعة محزنة وهي ليست مما يليق بسمعة الحكومة البريطانية » .

الكرمل : يؤلمنا جداً ان يبلغ صدى ادارة الشرق العربي الى امهات الصحف البريطانية والى المجالس البرلمانية في انكلترا . يؤلمنا نحن الذين خدمنا بيت الزعامة بكل قوانا خدمة عمياء الى ان اتيح لنا الذهاب الى الشرق العربي ودرس احواله في اواخر سنة ٩٢٢ فرجعنا وانتقدنا الحالة انتقادات لطيفة مخلصة على امل ان ينتبه الامير ويصلحها قبل ان يشيع امرها وتكون سلاحاً بايدي الخصوم . ولكن الامير بدلاً من ذلك سد اذنيه ونظر الى منتقديه نظر الخصوم واكثر من ابعاد المخلصين العاملين واساء الظن بهم وقرب المتزلفين الذين لا ينظرون الا الى مصالحهم ومنافعهم ولا يهمهم من يأتي بعد الامير ليخدموه كما يخدمون الامير . فهؤلاء والعبيد لا يثق بهم الاهالي ولا يستطيعون ان يجددوا للعرب مجداً ولا ان يحيوا نهضة . هؤلاء يزعمون ان الشوكة هي الكل في الكل وان رضاء الامير هو الغاية التي ما فوقها غاية . ليت الامير يعتبر بانتقادات اللورد الشديدة ويعدل الى تعديل مسلكه ويعتمد في ادارته على ابناء الامة البررة ويبعد عنه اعداءه واعداءها المتلبسين

قد يخرج الامير من هذه المعمعة البرلمانية غير خاسر في الظاهر لان الحكومة البريطانية لتمشية سياسة تريدها قد تغضي الى حين ولكن متى نالت السياسة اربها من الامير لا تعدم وسيلة للتخلص منه يجب ان لا تبرح عن الذهن كلمة قالها لنا رجل انكليزي عندما كنا نلوم السياسة على عدم تأييدها عرش فيصل في سوريا . هي ما يقرب من هذا « ان السياسة تخلق لها امراء وملوك بحسب اللزوم فلا يجب ان نهتم كثيراً لسقوط عرش فيصل في الشام » فعلى الامير ان يبني عرشه على قلوب العرب وعلى دعائم العدل والنهضة الحقيقية وعلى العلم الذي يمقته والنظام الذي يكره التقيد به . ويؤسفنا جداً ان نقول ان مختاري الامير في الشرق العربي كثيرون منهم لا يتقنون سوى تأدية المراسم والخضوع له ولا يفوهون امام الامير بغير « نعم » فهؤلاء لا يبنون عرشاً والحكومة التي تتألف من غير الرجال الكبار في نفوسهم ومعارفهم وقلوبهم انما هي حكومة وهمية

ليعلم الامير اننا نكتب هذه الكلمات وقلبنا يقطر دماً على العرب وحظهم . واننا نتمنى لو ان الامير يصحو قبل فوات الفرصة ويعمل ليقنع الامة بكونه زعيماً حقيقياً . لا يفوت الامير وسائر رجال بيت الزعامة ان العرب يتطلبون زعماء ينقذونهم من خطر الصهيونية الذي يهدد البلاد العربية كلها لا زعماء يتخذون الزعامة وسيلة للاتفاق مع الصهيونيين على وضع نير الصهيونية على اعناق العرب . واذا كانت المسألة لا تليق بالسمعة البريطانية فهي ايضاً لا تليق بالسمعة العربية .

— الشرق العربي —

عين السيد عمر زكي بك مديراً للمعارف الشرق العربي والمهندس الزراعي السيد عارف الدرويش رئيساً للمساحة في اربد .

سوريا — يقال ان حقي بك العظم حاكم دمشق قدم تقريراً يتضمن طلب نفي ٣٠ شخصاً من البارزين في دمشق. الروور — تقول الصحف ان فرنسا ترضي بانهاء احتلالها الاقتصادي المروهر اذا وعدها الحلفاء بالانفراد في انزال العقوبات اذا قصرت المانيا عن تنفيذ الخطة المرسومة وكذلك اذا وعدوها بالغاء الديون التي لبعض الحلفاء على البعض الاخر .

بين الاستعماريين — في برقيات الاهرام الخاصة ان جريدة الدايلي مايل قابلت بين الاستعمار الانكليزي والفرنساوي ومما قالت اذا شاء المراكشي ان يشارك النازلين في بلاده من الفرنساويين

اللجنة التنفيذية

وحوادث يافا

لماذا يصمت الحزب الوطني وحزب الزراع

رفعت اللجنة التنفيذية احتجاجا خطير الشأن الى فخامة المندوب السامي على موقف الحكومة تجاه حوادث يافا . ابانت فيه استغرابها من قبض الحكومة على كثيرين من الوطنيين في الطرق لان يداً مجهولة اعتدت على يهوديين على حين انها لم تفعل شيئاً من ذلك في محلة تل ابيب حيث اعتدي على ثلاثة ابرياء من الوطنيين وذكرت ان يهود تل ابيب حملوا في غد الحادثة يتحرشون بالمارين من الوطنيين ويشتمونهم ويشهرون السلاح عليهم على مرأى من رجال البوليس .

وطالبت اللجنة الحكومة بالتفتيش عن المجرمين والاقتصاص منهم يهوداً وعرباً وذكرتها بحوادث سوق شيوخ قبائل السبع الى سجن عكا ، بحصار قرية دورا والتضييق على اهلها وبالتضييق الذي جرى في طول كرم وسألتها عن سبب عدم تفتيشها عن مجرمي اليهود مع انها تختطف العرب عن قارعة الطريق بحجة الاعتداء على اليهوديين . وقالت ان الذي يجرئ اليهود على العبث بالقانون هو تساهل الحكومة وقالت ان اليهود عاشوا مع العرب قبل اليوم بسلام فما الذي خلق من بعضهم اعداء لبعض في هذه الادارة ؟

وختمت بقولها انها تستنتج من هذا ان الحكومة تحابي اليهود وتلاينهم وتجافي العرب وتخاشنهم والقت تبعة ما حدث ويحدث على الحكومة .

الكرمل : اننا نستغرب ان كانت اللجنة التنفيذية قد تحققت ان هذا موقف الادارة تجاه حوادث يافا المؤلمة لماذا لم يحتج عليها الحزب الوطني وحزب الزراع ؟ لا اقل من احتجاج على مثل هذه الحال لصيانة الحقوق وحفظ الكرامة . هل تالف الحزبان ليقفا صامتين ام ليدافعا عن الحقوق والمصالح الوطنية العامة ؟ مها اختلفت اراؤنا يجب ان تكون كلمتنا في الدفاع عن الحقوق العمومية واحدة . فهل للحزبين عذر يبرر سكوتهما ؟ اما الكرمل ومريدوها فيضمون اصواتهم الى صوت اللجنة التنفيذية في هذا الاحتجاج ونقول للادارة ان العدل يرضي الجميع وان الاعتماد على الطيارات والمصفحات وحراب الجنود وحده لا يكفل النجاح على طول المدى ولبريطانيا مصالح شتى في الشرق تستدعي ان تكون ثقة العرب ببريطانيا عظيمة .

اقتراح على المحامين

اقترح على المحامين ان يطلبوا من محكمة الاستئناف المختلطة ان تنشر مقرراتها في جريدة فلسطين الرسمية . كما كانت محكمة التمييز التركية تفعل . واما السبب فهو :

١ — لقد كثرت القوانين الجديدة حتى انها ربما عادلت ما وضعته تركيا بار بعماية سنة وهي مبعثرة في اعداد الجريدة الرسمية والناسخ والمنسوخ فيها ربما عادل الصحيح والمصحح . فنشر قرارات محكمة الاستئناف يكون جماً لشتات المفرق . وبما انه رسمي والطبع علمي يكون له فائدة عظمى .

٣ — القوانين الجديدة فضلا عن كونها مختصرة جداً فهي مستندة على اسس لا نعرفها وقرارات الاستئناف بالطبع تعلمنا المقصد والسبب والعلة التي بنيت عليها .

٢ — عجباً هل يقصد فيها ما نعرفه من الاطلاق والتقييد (٢) ومن الدلالات وانواعها العشرة ام لا يقصد ؟ مثلا هل القيد الاتفاقي والوقوعي والتمثيلي ملحوظة في هذه القوانين ام غير ملحوظة ؟ وهل قاعدة الشمول والتضمن والالتزام مرعية ام غير مرعية ؟ وهل للاشارة والاقتضاء وللالتزام دخل في التفسير ام لا ؟ كل هذا يحتاج لتفسير رسمي وعلمي وهذا لا يكون الا بنشر قرارات محكمة الاستئناف .

٤ — من المعلوم انه لكل مادة نظرية ومن يعين النظرية المقصودة سوى هيئة عليا بقرارات رسمية ؟ وهذه الان هي محكمة الاستئناف لذلك ولغيره من الاسباب الجة اقترح على جميع محامي فلسطين الرجاء من الحكومة قبول اصول نشر القرارات الاستئنافية في الجريدة الرسمية .

٥ — من في فلسطين يقدر يقول لي انه فهم قانون الشركات او الوراثة باسبابه وعلله وشروطه واركانه . ومن يفسره لنا غير محكمة الاستئناف . فان كان يوجد من فهمه ارجوه ان ينشر لنا اراءه لنتعلم . وانا لا استحي من التعليم ابداً . واقول علناً انني لم افهمه والصحيح لم اقدر ان اقترب من فهمه .

وعليه الامل الاهتمام بهذا الموضوع لانه اساس لحفظ الحقوق . والحياة هي الحق لا اكثر ولا اقل .

نابلس — حسني عبد الهادي

نادي الشبيبة الارثوذكسية

صاحب جريدة الكرمل

نرجو نشر ما ياتي في جريدتكم الغراء خدمة للحقيقة .

نشكر لكم تمنياتكم لنادينا ثم نعرفكم ان النادي يهتم كثيراً بالرياضة البدنية وان لم يكن هذا النوع من الرياضة مذكور في نشرته التي جاء في آخرها « هذه خلاصة من الاعمال التي دعت الى تاسيس النادي الخ ... »

اما جملة « يقبل النادي كل مجلة او جريدة تقدم اليه » فلم نقصد بها اننا نطلب من اصحاب الجرائد والمجلات ان يقدموا لنا جرائدهم ومجلاتهم فنحن لسنا من تلك الطبقات التي تعول كثيراً او قليلا على الخدمات المجانية ومن اغراضنا النزيهة ان نعلم الامة واجباتها نحو خدمة المصالح العمومية وسوف نقدم للامة امثلة عملية على ذلك بدفع اشتراك كل جريدة او مجلة يطلب النادي الاشتراك بها .

ان قصدنا الوحيد من تلك الجملة ان نقبل ما يقدمه للنادي الادباء الافاضل من الجرائد والمجلات بعد ان يدفعوا اشتراك كل جريدة او مجلة يقدمونها اليه والسلام .

السكرتير	الرئيس
ميشيل عازر	داود العيسى

ما كل ما يعلم يقال

قرأت في جريدة الكرمل رسالة للسيد عمرو بن عبيد احد ادباء غزة انتقد فيها رسالة حبر الامة الاستاذ الفاروقي واقترح عليه لزوم التصريح بما يجب عمله واني وان كنت لا اريد فتح باب الجدال وتطويل المقال الا انني اذكر الاديب الموما اليه ببعض الحكم التي لا بد ان يكون واقفاً عليها ولكن الذكرى تنفع المؤمنين على كل حال . اما ما اريد التذكير به فهو ان الحكماء اتفقوا على هذه الحكمة التي لا تنتقد ولا يعترض عليها وهي « ما كل ما يعلم يقال » وما جاء في الاثر المشهور وهو « استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان » وقد سلك اصحاب الكهف وهم عدد قليل سياسة يجب اتباعها وهي انهم في محيط السطوة والقهر خرجوا الى كهفهم واتخذوه مأمناً ومستقراً ثم تشاوروا وتذاكروا واصدروا قرارهم بلزوم ارسال احدهم لتنظيم معيشتهم وعهدوا اليه بان يتلطف ولا يشعر احداً بهم وبينوا ضرر الافشاء والاعلان وما يترتب عليه من ظهور الاعداء عليهم ورجمهم بالحجارة واكراههم على العودة الى الملة التي نفروا منها . هذا والايات البينات والاحاديث والاخبار كثيرة والاسرار المكنونة في هذه الكائنات مجملة في الآية الكريمة وهي : فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون . فلا اطيل بذكر ذلك وقد عين سيد الرسل (صلعم) للامة مسلكاً تسير عليه فقال « لا تزال امتي بخير ما دام صغيرهم يوقر كبيرهم وكبيرهم يرحم صغيرهم » فان امعنت النظر يا صديقي الاديب في رسالة الاستاذ الفاروقي علمت انه صرح لك باساس العمل وهو دعوة الامة الى الائتلاف وتوحيد الكلمة ليتم لها الاعتماد على هيئة ناظمة تقرر مسالك العمل وتسير به بعد ان نبه الامة الى ان الاعتماد على ملوك وامراء ليس بعمل منقذ لها مما هي فيه ولم يتعرض الاستاذ للعمل الذي قام به القوم من ذهاب واياب ومظاهرة واجتماع وتصفيق حاد ومذاكرات علنية كانت اساساً لكل مصيبة وبلية حرصاً منه على ازالة الحقد والبغض من افئدة الناس فالاستاذ معذور وقد ارشدنا الى اساس العمل في كتابه المسطور ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور وانا اسألك بالشرف والناموس ان لا تتوسع في الجدال فما كل ما يعلم يقال . « مراقب »

حيفا في ١٢—٤—٢٤

في سبيل المسجد

ذكرت الصحف ان فضيلة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والسيدين امين التميمي ورشيد الحاج ابرهيم سيسافرون الى العراق لجمع الاعانة لترميم بناء المسجد الاقصى فنتمنى لهذا الوفد التوفيق وخصوصاً لانه ذاهب في مهمة ليس لها علاقة بوعد بلفور والمسألة الوطنية وعلى كل فقد دلنا هذا الاختيار على وجهة الحاج امين افندي السياسية الحالية .

شكر ولوم

الكرمل تشكر جميع المشتركين الافاضل الذين يعرفون قدر الصحافة ويرسلون بدلات الاشتراك حوالات بريدية وبالوقت نفسه نلوم جميع الذين يدعون البدلات تتراكم عليهم سنتين ثلاثة واذا طالبهم بها الوكيل يعتذرون ونأسف على وجود كثيرين في هذه الامة يشتركون في الجريدة سنتين ثلاثة واذا طولبوا بالبدلات قطعوا الجريدة من دون ان يدفعوا ما عليهم . ومما يخزى ان بين هؤلاء ممن يدعون الزعامة . هضم حقوق الصحافة اكبر دليل على السقوط .

مفتي غزة

جاءنا ان جلالة الملك حسين الخليفة تفضل وانعم على مفتي غزه السيد مصطفى سعيد الحسيني بلقب « السيد الشريف » فسر الاهالي بهذا الالتفات لما لصاحب الفضيلة مفتي غزه من المكانة في نفوسهم . والكرمل تشارك الاهالي بسرورهم وترفع تهانئها الخالصة لفضيلته .

شكر

اخي صاحب الكرمل !

١ — ارجوك اعلان شكري لمن اودع ادارة المدرسة الاسلامية في حيفا للاستاذ الشيخ كامل القصاب .

والان ارى انه يمكنني اقول بان فلسطين خطت اول خطوة نحو الترقي الحقيقي . لان العلم مصباح . ولكن المصباح لا ينير ان مسكته يد ترتجف . ولكنه يثمر و ينشر اشعته بنظام ان كان في يد متينة تأتمر من نفس ذى جلادة كيد الاستاذ القصاب .

الى من لا يعرف القصاب :

١ — دماغ مملوء بالعلم
٢ — نفس مملوءة بحب الحق والفضيلة
٣ — روح لا تعرف الملل
٤ — وقلب مملوء بحب الوطن
٥ — وذكاء منير ووالله منور الى ابعد المسافات

هذا هو تصوير القصاب الموجز .

ورجائي من اهالي حيفا ان يعتنوا بحفظ ورعاية هذه المرآة . لان المرايا خلقت سريعة الانكسار . ولا سبيل لتعديل هذا القانون الطبيعي

نابلس — حسني عبد الهادي

✻ مؤتمر الخلافة في الهند ✻

جاء في قرارات مؤتمر الخلافة الهندي ان المؤتمر يوجب على مسلمي العالم ان يصونوا جزيرة العرب من النفوذ الاجنبي غير الاسلامي . وان المؤتمر يأسف و يقلق مما اعلن عن ان بعض الوفود الفلسطينية بايعت الشريف حسين بالخلافة ويعلن لمسلمي العرب وفلسطين قبل مسلمي الهند بانه لا يعترف باي عمل تعمله جماعة او قطر بدون شورى مسلمي العالم .

فني وسعه ان يفصل من دون ان تحول عقبة اجتماعية في سبيله لان الفرنساويين لا يرسمون مولون بشرة خطاً يفصلهم عن سواهم وهم لا يقيدون انفسهم بوعود مبهمة بمنح الاستقلال الذاتي فيما بعد بل يتركون الادارة المحلية في ايدي الاهالي فاذا وقع استياء كان من الحكام المحليين والبشاوات واذا وصل حداً لا يطاق بسبب الظلم والضغط تداخل الفرنسويون بصفة منقذين ورفعوا الضغط . ✻ المؤتمر الروسي البريطاني ✻ في برقيات الاهرام يوم الاثنين الفائت كان موعد افتتاح المؤتمر الروسي البريطاني في لندن وتقول الصحف ان نجاح هذا المؤتمر يعد خطوة عظيمة نحو اقرار السلام في اوروبا .

المدارس الاجنبية ايضا

اعملوا حسابا

قلنا ان نفقات المدارس الاجنبية باهظة والوقت ينفق فيها بلا حساب مع ان مدى الحياة العملية قصير جداً وان غالب الطلبة يخرجون من المدرسة ضعفاء الارادة قليلي الاعتماد على انفسهم ولو كانوا اقوياءها فما ادخروه من العلوم العملية لا يؤهلهم لدخول معترك الحياة والجهاد فيها مستقلين فيطلبون الرزق غالباً عن طريق الاستخدام.

فلو جمعنا ما ينفقه اولياء الطالب عليه مدة الدراسة واضفناه الى ثمن الوقت الذي اضاعه في المدارس نجد ان فائدة هذا المال كثيراً ما تربو على الراتب الذي يتقاضاه الطالب فيما لو استخدم حالا بعد خروجه من المدرسة فضلا عن ان المدرسة تجعل الولد غالباً اسير العادات الافرنجية الظاهرية التي تستدعي نفقات على الملابس والشؤون البيتية اكثر كثيراً من عيشة البساطة التي كان هو واهله متعودين عليها .

فلو نظرنا الى نتيجة التعليم في المدارس الاجنبية من الوجهة الاقتصادية نراها مخسرة ومن الوجهة العملية نراها مضعفة للعزائم . ومن الوجهة الوطنية نراها مضعفة للمبادئ. فهذا ما نرغب في ان ينظر فيه ارباب المدارس فيخفضوا الرواتب المدرسية من جهة ويدخلوا من اخرى الى مدارسهم مبادي علوم عملية كمبادي الاقتصاد والزراعة والتجارة والتاريخ الوطني ليحببوا التلامذة بسير ابطال قومهم وعادات وتقاليد بلادهم ويدخلوا في مدارس البنات علم الخياطة وتدبير المنزل والتربية . ولعلنا نعود الى الموضوع في فرصة اخرى .

قطرات ندى

نصف قواك كامن فيك يتربص ليومك الكبير ولكل يومه الكبير ولكل يوم كبير ساعته الكبيرة التي لا بأس معها من الموت .

الحوادث المؤلمة قنابل تنفجر في نفسك فتوقظ فيها قوى كامنة .

كلما ظلموك تغلغلت في نفسك تفتش فيها عن قواك الضائعة .

الفلاح الذي يئن وراء محراثه انيناً عميقاً شاعر وان جهل بحور الشعر .

الاكواخ قصور الفقراء .

الثورة جنين تحمله الامة في احشائها ردحا من الزمن فاذا لم تتمخض ولم تلد سموها الامة العاقر

« مرآة الغرب النيويوركية (ر . ا .) »

تسجيل طلبات التعويض

من الحكومة الروسية

على ذوي الجنسية البريطانية والمحلات التجارية والشركات البريطانية التي لها ادعاء :—

(ا) باملاك واقعة في بلاد كانت في ١ آب سنة ١٩١٤ جزءاً من اجزاء الامبراطورية الروسية

(ب) او على الحكومة الروسية (ومن ضمنها اية حكومة تباشر في واقع الامر السلطة في اي جزء من تلك البلاد)

(ج) أو على اي شخص او محل تجاري او شركة او على اية بلدية او سلطة اخرى محلية في تلك البلاد .

ان يقدموا ادعاآتهم كتابة الى رئيس مكتب التعويضات في العمارة الروسية (بناية مرج) القدس غير متأخرة عن ١ أيار سنة ١٩٢٤ وذلك على النماذج المعينة التي يمكن الحصول عليها لدى الطلب من المكتب المذكور .

اما طلبات التعويض التي سجلت سابقاً في مكتب التعويضات الاجنبية او في مكتب الحارس العام في المملكة المتحدة فلا يقتضي تسجيلها ثانية

ان تسجيل طلب التعويضات لا يتضمن اي تعهد من قبل الحكومة البريطانية او حكومة فلسطين بتقديمه او اي تأكيد بدفعه اذا قدم .

ويعتبر نشر هذا الاعلان قطعياً ونهائياً

من كتب العرب

قال عمر بن العاص — لا ملك الا بالرجال لا رجال الا بالمال . لا مال الا بالعمارة . لا عمارة الا بالعدل .

قال علي بن ابي طالب — ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء طلباً لما عند الله واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء اتكالا على الله .

وقال الوليد الثاني بن يزيد — يا بني امية اياكم والغناء فانه ينقص الحياء ويزيد في الشهوة ويهدم المروءة وينوب عن الخمر ويفعل فعل السكر فان كنتم فاعلين فجنبوه النساء . فان الغناء رقية الغواية . اقول ذلك لكم فيه مع انه احب الي من كل لذة واشهى الي من الماء الى ذي غلة ولكن الحق اولى ان يقال .

وقال مروان الثاني بن محمد وهو آخر خلفاء بني امية :

ان تقبيل اليد من المسلم ذلة ومن الذمي خديعة ولا خير في ان تنزل بي هاتين .

والله لا دنوت من النساء ولا حللت لهن عقدة ما دامت البلاد ترجف وتضطرم بالثورة .

ذكاء قروي

حدث في احدى قرى لبنان ان احد اصحاب الارزاق الواسعة سرقت ارزاقه فاخبر بذلك الناطور والح عليه في وجوب معرفة السارق ولكن أنى للناطور ان يعرف السارق وهو لم يره ولا رآه احد غيره ؟ فكتم الناطور الخبر عن كل انسان واخذ يرقب اهالي القرية وحدث انه ذهب يوم الاحد الى الكنيسة وفي غضون القداس رأى احد افراد الشعب يصلي بحرارة ويقرع بشدة فلما خرج الجمع من الكنيسة قبض الناطور على ذلك التقي وقاده الى بيت صاحب الاملاك المسروقة وبعد الفحص الشديد تبين ان صاحبنا هو السارق حقيقة ولما سئل الناطور عن كيف امكنه ان يعرف السارق بعينه وهو لم يره يسرق اجاب : رأيته في الكنيسة اشد الحضور حرارة في صلاته وقد كاد يكسر عظمات صدره من القرع عليه فقلت لا شك ان خطيئة هذا الرجل عظيمة بهذا المقدار حتى انه يلح على ربنا كي يغفرها له وليس من خطيئة اعظم من سرقة ارزاق القرية فقبضت عليه فضحك سامعوه واعجبوا بذكائه . (السائح)

الهيأة النادبة

والهاوية الهائلة

هي هيأة فلسطيننا العزيزة التي غمرها الجمود بوشاحه الاسود وقادها ترسف بسلاسل نكبتها الى هاوية الذل والخمول .

تلك الهيأة النادبة النائحة التي تبكي مع الايام جلالها وجمالها وما ذاقته من العز والرفاهية ، هناك في تلك الهاوية التي هيأها لها زمانها .

فلسطين تبكي وليس من يشهد بكائها ، الظلمات التي تحيط بها في هاوية شقائها ترد الطرف عن رؤية ما تحمله وتعانيه .

وما نكبة فلسطين العظيمة الا بابنائها الذين غذتهم من لبنها وعسلها واسقتهم من خمرة كرمتها الجيدة الصالحة .

فما الذي فعلتموه بامكم ايها الفلسطينيون ؟ تلك هي امكم وامي ، ومن لا يكرم والدته يكون ولداً عقوقاً مغضوبا عليه . افلا تطوون سجلات رذائل المدنية الظاهرة التي ستجرفكم ومخلفات اجدادكم مع تيارها الهائل ؟ الم يحن الوقت الذي تسدلون به الستار عن آخر فصل من روايتكم المضحكة المبكية ؟ وتطلبون مدنية العلم والاخلاق والعمل التي تليق بشعب له تاريخ مجيد والتي تنتشلكم من الهاوية السحيقة ؟ !

الحرية امامكم ولكن بينكم وبينها عقبات يجب ازالتها للوصول الى ريكة المجد ، فاطلبوا العلم الصحيح وجدوا في جميع اعمالكم ولا تهزلوا واهجروا الملاهي والمغاني والكسل فقد حان الوقت لتنتبهوا

الحياة السعيدة تبتسم للمقدم المجاهد فاطلبوها واعيدوا بناء ما هدمتموه وهدمه الزمان ابان غفلتكم وغفلتكم

والى الابداع والنشاط والابتكار .

حيفا يوسف فرنسيس

الكرمل : ننصح من يرغبون في الكتابة ان يطالعوا كثيراً وان يختاروا للمطالعة كتب الكتبة الاعلام واذا ارادوا طرق موضوع يجب ان يدرسوه ويطبخوه في ادمغتهم قبل ان يمسكوا القلم لئلا تكون مادتهم قليلة فيخلطون ويحاولون ستر النقص بتنميق العبارة فيظهر التكلف ويمل القراء فتسوء سمعة الكاتب .

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

— الاعلانات —

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

— مطبعة الكرمل —

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار